# مدرسة الضّاد

رسوم: وفاء شطا

جَاهِزُونَ، وَقَدْ خَلَعْنَا عَلى سَالِمٍ اسْمَ (سَالِمٌ إِغْرَاءٌ وَتَحْذِيرٌ)
سَمِعْتُكُمْ تَتَحَدَّثُونَ عَنِ الإِغْرَاءِ وَالتَّحْذِيرِ، يَبْدُو أَنَّكُمْ جَاهِزُونَ لِلدَّرْسِ الجَدِيدِ
إِذَنْ سَوْفَ نَدْرُسُ اليَوْمَ شِقَّكَ الآخَرَ يَا سَالِمُ
بِالتَّأْكِيدِ تَقْصِدُ التَّحْذِيرَ
بَعْدَ أَنْ تَنَاوَلْنَا أُسْلُوبَ الإِغْرَاءِ فِي دَرْسِنَا الماضِي، نُرِيدُ أَنْ نَتَعَرَّفَ إِلَى أُسْلُوبِ التَّحْذِيرِ
هُوَ تَنْبِيهُ المَخَاطَبِ عَلى أَمْرٍ مَكْرُوهٍ لِيَتَجَنَّبَهُ

وَمِنْ أَمْثِلَتِهِ قَوْلُنَا: الكَسَلَ فَإِنَّهُ يَجْلِبُ البَلاءَ
وَمِنْ أَمْثِلَتِهِ أَيْضًا قَوْلُنَا: الغَدْرَ وَالخِيَانَةَ فَإِنَّهُمَا أَقْبَحُ مَا تُعُومِلَ بِهِ
وَمِنْ أَمْثِلَةِ أُسْلُوبِ التَّحْذِيرِ أَيْضًا قَوْلُنَا: اللَّئِيمَ اللَّئِيمَ فَإِنَّهُ صَخْرَةٌ لَا يَنْفَجِرُ مَاؤُهَا
أَحْسَنْتُمْ يَا صِغَارِي، فَمِمَّ تَتَكَوَّنُ جُمْلَةُ التَّحْذِيرِ؟
تَتَكَوَّنُ مِنَ المحَذِّرِ، وَالمحَذَّرِ، وَالمحَذَّرِ مِنْهُ
هُنَاكَ أَوْجُهٌ لِأُسْلُوبِ التَّحْذِيرِ، فَمَنْ يَذْكُرُهَا لَنَا؟
المحَذِّرُ هُوَ المتَكَلِّمُ، وَالمحَذَّرَ هُوَ المخَاطَبُ، وَالمحَذَّرُ مِنْهُ هُوَ الأَمْرُ المكْرُوهُ الذِي يَتَجَنَّبُهُ

يَأْتِي أُسْلُوبُ التَّحْذِيرِ عَلَى ثَلَاثِ حَالَاتٍ
الحالَةُ الأُولَى أَنْ يَكُونَ مُفْرَدًا، كَالمثَالِ الأَوَّلِ الذِي ذَكَرْتُهُ فِي بِدَايَةِ الحِصَّةِ
وَمِنْ حَالَاتِهِ أَيْضًا أَنْ يَأْتِيَ مُكَرَّرًا، كَمَا سَبَقَ وَقُلْتُ: اللَّئِيمَ اللَّئِيمَ فَإِنَّهُ صَخْرَةٌ لَا يَنْفَجِرُ مَاؤُهَا
أَمَّا الحالَةُ الأَخِيرَةُ، فَهِيَ مَجِيئُهُ مَعْطُوفًا، وَقَدْ سَبَقَ وَمَثَّلْتُ لِذَلِكَ بِقَوْلِي: الغَدْرَ وَالخِيَانَةَ فَإِنَّهُمَا أَقْبَحُ مَا تُعُومِلَ بِهِ
كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ تَرْتِيبَكُمَا الأَمْثِلَةَ فِي بِدَايَةِ الدَّرْسِ مَقْصُودٌ وَفْقًا لِحَالَاتِ التَّحْذِيرِ
كَانَ الوَقْتُ كَافِيًا لِنُعِدَّ الدَّرْسَ بِعِنَايَةٍ
أَرَاكُمْ لَمْ تَعُودُوا فِي حَاجَةٍ إِلَى مُسَاعَدَتِي

سَنَظَلُّ دَائِمًا فِي حَاجَةٍ إِلى لمسَاتِكَ وَتَوْجِيهَاتِكَ
لِنَعُدْ إِلى دَرْسِنَا مَرَّةً أُخْرَى، مَا حُكْمُ المحَذَّرِ مِنْهُ مِنْ حَيْثُ الإِعْرَابُ؟
هُوَ كَحُكْمِ المغْرَى بِهِ، فَإِنَّهُ يُعْرَبُ مَفْعُولًا بِهِ لِفعلٍ وَفَاعِلٍ مَحْذُوفٍ وُجُــوبًا أَوْ جَـوَازًا
يُحْذَفُ جَوَازًا إِذَا كَانَ مُفْرَدًا وَيُحْذَفُ وُجُوبًا إِذَا كَانَ مُكَرَّرًا أَوْ مَعْطُوفًا
بِالعَوْدَةِ إِلى الأَمْثِلَةِ، نَجِدُ المفْرَدَ (الكَسَلَ) مَفْعُولًا بِهِ لِفعْلٍ مَحْذُوفٍ مَعَ فَاعِلِهِ جَوَازًا مَنْصُوبًا بِالفَتْحَةِ
فَمَا إِعْرَابُ (اللَّئِيمَ) الأَخِيرَةِ؟
أَمَّا المكَرَّرُ، فَقَوْلُنَا (اللَّئِيمَ) مَفْعُولٌ بِهِ لِفعْلٍ مَحْذُوفٍ مَعَ فَاعِلِهِ وُجُوبًا مَنْصُوبٌ بِالفَتْحَةِ

(اللَّئِيمَ)الأَخِيرَةُ تُعْرَبُ تَوْكِيدًا لَفْظِيًّا
وَبِالنِّسْبَةِ إلى المعْطُوفِ، فَعِنْدَ قَوْلِنَا فِي المثَالِ: الغَدْرَ وَالخِيَانَةَ.(الغَدْرَ) هُنَا مَفْعُولٌ بِهِ لِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ مَعَ فَاعِلِهِ وُجُوبًا مَنْصُوبٌ بِالفَتْحَةِ
الوَاوُ هُنَا حَرْفُ عَطْفٍ أَوْ وَاوُ المعِيَّةِ فَإِذَا كَانَتْ مِنْ حُرُوفِ العَطْفِ أُعْرِبَ مَا بَعْدَهَا اسْمًا مَعْطُوفًا مَنْصُوبًا بِالفَتْحَةِ
فَمَاذَا لَوْكَانَتِ الوَاوُ وَاوَ المعِيَّةِ؟
مَاذَا عَنِ الفِعْلِ؟
يَكُونُ مَا بَعْدَهَا مَفْعُولًا مَعَهُ مَنْصُوبًا بِالفَتْحَةِ
يُقَدَّرُ لِلمُحَذَّرِ مِنْهُ فِعْلٌ مُنَاسِبٌ لِلجُمْلَةِ: (احْذَرْ- تَجَنَّبْ- صُنْ- قُلْ- تَذَكَّرْ- انْتَبِهْ)